

٣٤ من أوراق

الرئيس السادات

الجليد.. يذوب:

بين موسكو والقاهرة!



## عندما زار نيكسون مصر.. كان بسيارته تليفون يربطه بوواشنطن!

موشى ديان أن يعربه في الضفة الغربية للقتال، فاما  
كما فعل في جنوب لبنان..

ألا ليت محمد صادق يتقدم إلى أية محكمة . بقول إنه  
مظلوم أو إنه مجنى عليه .. فيذكرنا تماما بالرجل الذي  
قتل أمه وأباه وطلب من القاضي أن يترفق به لأنه  
أصبح يتيمًا!

لو فعل محمد صادق ذلك لعرف الناس أي جريمة  
ارتكبها وأية كارثة كان من الممكن أن تقع لمصر..  
وعزله الرئيس السادات واختار أحمد اسماعيل قائدا  
عائلا، وسعد الشاذلي رئيسا للأركان. وبذلك يلتقي  
رجلان بينها خلافات عميقة بدأت أيام لومومبا في  
الكونغو واستمرت بعد ذلك..

لا نهاية لأبعاد ذلك الاجتماع الذي عقده الرئيس  
السادات للمجلس الأعلى للقوات المسلحة . فقد كان  
الرئيس السادات يتوقع أن يسمع مدى استعداد قرأتنا  
للقتال في الموعد الذي حدده .. ولكن كان هذا الاجتماع  
قنبلة مسيلة للموع ..

فقد فرجسى، كما ذكر قبل ذلك، بأن المجلس كله  
لا يعلم أي شيء عن الحرب، ولا الاستعداد للحرب ..  
وأدعى وزير الحربية محمد صادق أنه لم يشأ أن يخبر  
قادة القوات بالحرب، لأن الحرب يجب أن تحاط  
بالسرية التامة .. فلا يعرف أحد - حتى قادتها - متى  
ستبدأ .. ولذلك لم يطلب إليهم ان يستعدوا!

يقول الرئيس السادات إن جريمة محمد صادق  
لا يمكن أن توصف أو تحمد، فقد كان في استطاعة